

هل تجعل الطفرات الجينية فيروس كورونا قريباً غير مضر؟

حقيقة أن تكون موجة الإصابات الجديدة في الصين على ما يبدو مرتبطة بطفرة لفيروس كورونا، فهذا ليس دافعاً للهلج. فالطفرات يمكن أن تجعل من سارس كوفيد 2 على المدى المتوسط زكاماً ضعيفاً.

التركيب الجيني للفيروسات يتحول مع الزمن وتنشأ أنواع أخرى. ويمكن في هذا الإطار أن تتحول خاصيات الفيروس، وبالتالي فإن الفيروس الأصلي قد يضعف أو يصبح أكثر عنفاً.

تطوير لقاح فعال أو أدوية ضد فيروس كورونا المستجد هو أيضاً صعب، لأن الفيروس مع مرور الوقت يتحول باستمرار. فنحو نصف عام بعد تفشي الوباء سجل باحثون على مستوى العالم 100 طفرة مختلفة لسارس كوفيد 2. وهذه التحولات هي عادية، لأن التركيب الجيني للفيروسات يتحول مع الزمن وتنشأ أنواع أخرى. ويمكن في هذا الإطار أن تتحول خاصيات الفيروس، وبالتالي فإن الفيروس الأصلي قد يضعف أو يصبح أكثر عنفاً. وهذه الأصناف المختلفة تبين لماذا مسبب مرض في بعض المناطق من العالم يحدث موجات عدوى مختلفة ولماذا تحصل العدوى لدى أشخاص مختلفين بشكل متباين.